[551] فمن ذلك ما ذكره الحميدي في كتاب الجمع الصحيحين في مسند زيد بن أرقم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: كان زيد يكبر على جنائزنا أربعا وانه كبر على جنازة خمسا، فسألته فقال: كان رسول ا " ص " يكبرها (1). ومن ذلك ما ذكره جماعة من أصحاب التواريخ باسنادهم ان علي بن ابى طالب عليه السلام صلى على سهل بن حنيف وكبر خمسا. ومن ذلك ما رواه الخطيب أيضا في تاريخه وابن شيرويه الديلمى ان النبي " ص " كان يصلى على الميت بخمس تكبيرات. ومن ذلك ما رواه ابن بطة قال: ان النبي " ص " كبر على حمزة خمس تكبيرات. ومن ذلك ما ذكره الروحي الفقيه في تاريخه قال: ان عيسى بن موسى الهاشمي صلى على جنازة السفاح أول خلفاء بنى هاشم فكبر عليها خمس تكبيرات. ومن ذلك ما ذكره جماعة من اصحاب التواريخ ان الخلفاء من بنى هاشم الى زمن الخليفة القائم با كانت الصلاة على جنائزهم خمس تكبيرات وممن حكى هذا الحديث وصححه صاحب التاريخ المسمى بالمنتظم. ومما يصدق ذلك ما ذكره أيضا محمد بن عبد الملك بن ابراهيم الهمداني في كتاب غرر المعارف ويسمى عنوان السير فقال عند ذكر الخليفة الطايع ما هذا لفظه: ومات ليلة عيد الفطر سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وصلى عليه القادر با وكبر عليه خمسا، وقال: هكذا يصلى الخلفاء. وروى الخطيب في تاريخه في ترجمة عبد الكريم حديث تكبير القادر با

_____ (1) رواه مسلم في صحيحه: 2 / 659.

_____